في افتتاح نهائيات كأس العالم

اليوم ..أصحاب الأرض (جنوب أفريقيا) يطمحون إلى بداية سعيدة أمام المكسيك

منتخب جنوب أفريقيا

المنتخب المكسيكي

جوهانسبورغ / 14 أكتوبر / متابعات :

تتجه الأنظار اليوم الجمعة إلى ملعب «سوكر سيتي» في جوهانسبورغ حيث سيكون فخر وكبرياء قارة بأكملها خلف منتخب جنوب أفريقيا الذي يقص شريط افتتاح النسخة التاسعة عشرة من نهائيات كأس العالم في مواجهة نظيره المكسيكي في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الأولى.

سيسمع العالم بأجمعه صخب ملعب «سوكر سيتي» ولن يكتفي بمشاهدة 22 لاعباً يفتتحون النسخة التاسعة عشرة من نهائيات كأس العالم، وذلك بفضل فوفوزيلا، هذه الآلة الموسيقية التي ستكون ضيفاً مزعجاً تماماً للاعبين ومحور احتفالات الجمهور الجنوب أفريقي الذي تحتضن بلاده العرس الكروي العالمي الأول على الأراضي الأفريقية من 11 الشهر الحالي حتى 11 الشهر المقبل.

ومن أجل أن تبقى أصداء «فوفوزيلا» تصدح في البلد المضيف، على منتخب «بافانا بافانا» بقيادة مدربه البرازيلي كارلوس ألبرتو باريرا أن يخرج من ملعب «سوكر سيتي» وفي جعبته ثلاث نقاط، خصوصاً أن المجموعة تضم فرنسا والأوروغواي اللذين تذوقا طعم الانتصار العالمي ثلاثة مرات مجتمعين.

تبدأ رحلة «بافانا بافانا» نحو المجهول في الساعة الخامسة بالتوقيت المحلي وقد ينتهي الفصل الأول من هذه الرحلة بطريقة إيجابية في حال نجح أولاد نلسون مانديلا في تكرار سيناريو المواجهة الأخيرة التي جمعتهم بأحفاد «الأزتيك» عندما تغلبوا عليهم (2 - 1) عام 2005، فيما فاز المكسيكيون بالمباراتين الأخريين اللتين جمعتا الطرفين ودياً في 1993 (4 -صفر) و2000 (4 - 2).

لكن الأمور لا تبدو إيجابية بالنسبة للمنتخب المضيف الذي لم يخض أي مباراة في بطولة رسمية منذ أكثر من عام، أي منذ انتهاء التصفيات المشتركة لكأس الأمم الأفريقية أنغولا 2010 ومونديال 2010، علماً بأنه فشل في التأهل إلى البطولة القارية لكنه كان ضامناً لمشاركته في العرس الكروي العالمي كونه البلد المضيف.

يدخل أصحاب الأرض إلى المباراة الافتتاحية بمعنويات جيدة لأنهم لم يتذوقوا طعم الهزيمة في 12 مباراة على التوالي، لكن المواجهات التي خاضوها خلال تحضيراتهم للعرس الكروي لم تشكل تحدياً كبيراً لقدراتهم باستثناء المباراة الأخيرة التي خاضوها السبت الماضي أمام الدنمارك وانتهت بفوزهم (1 -صفر).

ومن المؤكد أن عودة باريرا لتدريب جنوب أفريقيا مرة أخرى أعطت مفعولها الإيجابي لأن «بافانا بافانا» لم يخسر أي مباراة منذ تشرين الثاني/نوفمبر عندما استعاد المهمة القيادية المدرب البرازيلي الذي سيدخل التاريخ لأنه أول مدرب يخوض ست بطولات لكأس العالم بعدما أشرف على الكويت عام 1982 ثم الإمارات عام 1990 والبرازيل عام 1994 عندما قادها إلى اللقب العالمي والسعودية عام 1998 ثم البرازيل عام 2006 وجنوب أفريقيا في النسخة الحالية.

وواجه باريرا انتقادات كثيرة من وسائل الإعلام المحلية بسبب المباريات الودية «الضعيفة» التي خاضها المنتخب تحضيراً للنهائيات فرد على وسائل الإعلام مشيراً إلى أن البرازيل التي تحمل الرقم القياسي من حيث عدد الألقاب خاضت مباراتين من العيار ذاته وحتى أضعف منه أمام زيمبابوي وتنزانيا.

وأصر باريرا خلال المؤتمرات الصحافية التي عقدها أن منتخبه حاضر للتحدي الذي ينتظره، كما بدا أن البرازيلي قد حدد خياراته حول من سيحمل آمال وحلم البلد الذي خرج من الدور الأول في مشاركتيه السابقتين عامي 1998 و2002.

سيتواجد إيتوميلينغ كونيه في المرمى بعد تعافيه من الإصابة التي تعرض لها أمام كولومبيا (1-2)، ويلعب أمامه الرباعي الدفاعي سيبونيسو غاكسا والقائد آرون موكوينا وبونغاني كومالو وتسيبو ماسيليلا، فيما سيعتمد المدرب البرازيلي على خمسة لاعبين في خط الوسط وهم تيكو موديسي ورينيلوي ليتسهولونياني وسيفيوي تشابالالا وستيفن بينار بينما يتنافس كاغيشو ديكغاكوي وثاندوييزي كوبوني على إكمال خماسي الوسط.

وسيكون كاتليغو مفيلا المهاجم الوحيد، وهي مسؤولية صعبة على هذا اللاعب الذي يلعب في الدوري المحلي، لكنه اثبت حتى الآن جدارته بتسجيله ستة أهداف في خمس مباريات تحضيرية.

وفي المقابل، وضع المدرب المكسيكي خافيير أغيري أمامه هدف قيادة بلاده إلى الدور الثاني على أقل تقدير، وهو أمر نجح في تحقيقه منتخب «تريكولور» في النسخات الأربع السابقة، إلا أن مدرب أتلتيكو مدريد الإسباني السابق يأمل أن ينجح في تحقيق ما هو أكبر من ذلك وحمل بلاده إلى تكرار سيناريو 1970 و1986 عندما وصلت إلى ربع النهائي مستفيدة من عاملي الأرض والجمهور كونها استضافت تلك النسختين.

وأصبح أغيري رجل المهمات الصعبة القادر على انتشال المكسيك من ورطاتها الكروية في العقد الأخير، إذ أنه بعد قيادته نادي باتشوكا الشهير إلى لقب الدوري المحلي عام 1999، لجأ إليه الاتحاد المكسيكي لإنعاش المنتخب الوطني الباحث عن التأهل إلى مونديال 2002.

وبالفعل قاد المدرب المكسيكي منتخب بلاده في العرس الآسيوي العالمي في كوريا الجنوبية واليابان وتأهل إلى الدور الثاني من مجموعة صعبة ضمت إيطاليا وكرواتيا والإكوادور، إلى أن خرج من الدور الثاني أمام جاره اللدود الولايات المتحدة الأميركية (صفر-2).

وعاد أغيري في أبريل 2009 لقيادة منتخب المكسيك المترهل في تصفيات مونديال 2010، وأصبح المدرب الثالث الذي يتولى مهام الفريق في هذه التصفيات بعد هوغو سانشيز والسويدي زفن غوران إريكسون.

وبعد تعيينه خلفاً لإريكسون، لعبت المكسيك سبع مباريات في التصفيات تحت قيادة هذا المدرب، ففازت في خمس منها، وتعادلت مرة وخسرت مرة واحدة فقط.

يعلم أغيري (52 عاماً) جيداً خفايا كأس العالم كلاعب وكمدرب، فرغم طرده في الوقت الإضافي من ربع نهائي مونديال 1986 أمام ألمانيا الغربية في المباراة التي خسرها الأخضر بركلات الترجيح، إلا أنه خاض 59 مباراة دولية بين عامي 1983 و1992 مسجلاً 13 هدفاً.

ويعول المدير الفني للمكسيك على قلب دفاع برشلونة الإسباني والقائد رافاييل ماركيز بشكل أساسي إلى جانب جيوفاني دوس سانتوس وغييرمو فرانكو وخيراردو تورادو وأندريس غواردادو، فيما من المرجح أن يتولى مهاجم مانشستر يونايتد الإنكليزي الجديد خافيير هرنانديز مهمة اللعب وحيداً في خط المقدمة.

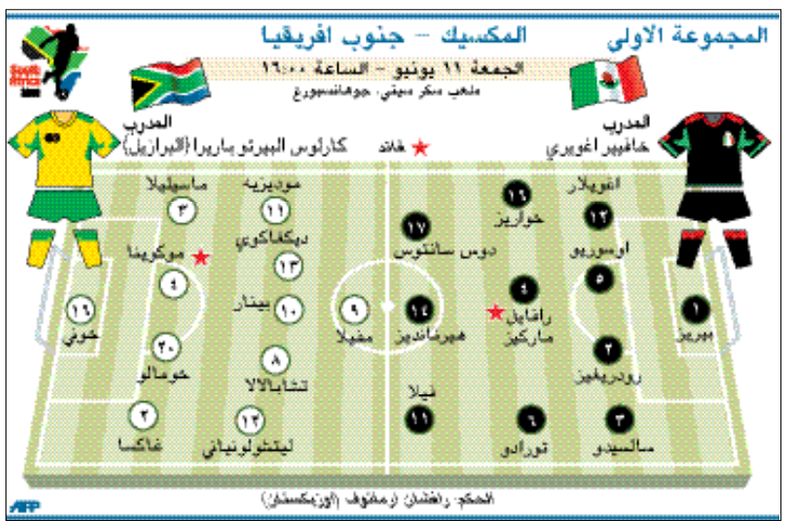

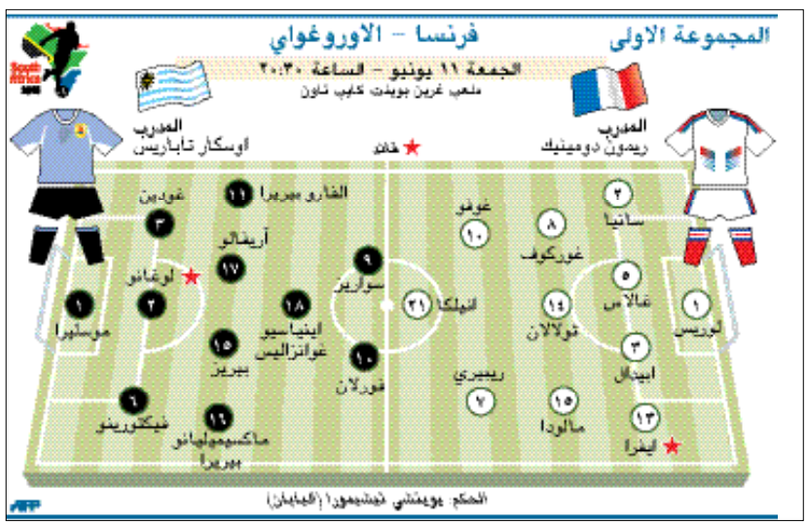

كابيللو يطالب روني بضرورة التحكم في أعصابه

حكام مباراة إنكلترا يحضرون دورة تعليمية في الشتائم الإنكليزية

روني مهدد بالبطاقات الحمراء لسلوكه مع الحكام

راستنبرغ (جنوب إفريقيا) / 14 اكتوبر / متابعات:

يبدو أن نجم هجوم منتخب إنكلترا العصبي المزاج واين روني سيضطر للانتباه إلى كل ما ينطق به خلال كأس العالم 2010.

فقد ذكرت وسائل الإعلام البريطانية يوم امس الخميس أن طاقم الحكام البرازيلي الذي من المقرر أن يدير مباراة إنكلترا الافتتاحية بمونديال جنوب إفريقيا أمام الولايات المتحدة غداً السبت يواظب على حضور دورة تعليمية مكثفة في الشتائم الإنكليزية وأن هؤلاء الحكام بالتالي لن يتنازلوا عن حقهم إذا ما وجهت إليهم أي كلمات أو عبارات خارجة.

وأشارت التقارير إلى أن حكم مباراة إنكلترا البرازيلي كارلوس سيمون ومساعديه تلقوا قائمة من 20 كلمة من الشتائم الإنكليزية وأنهم أصبحوا مستعدين تماما لأي تجاوزات كلامية من اللاعبين.

وأثار روني ضجة الاثنين الماضي عندما تلقى إنذارا في مباراة إنكلترا الودية الأخيرة قبل كأس العالم بعدما سب حكم المباراة الجنوب إفريقي ، وحذر الحكم جيف سيلوجيلوي ومدرب المنتخب الإنكليزي فابيو كابيللو اللاعب لاحقا من انفلات أعصابه .

وقال سيلوجيلوي : "من الجائز جدا أن يطرد في كأس العالم بسبب ذلك ، وقد طرد روني بالفعل خلال مونديال 2006 بألمانيا".

ويخطط الحكام إلى الاستماع إلى كلمات روني جيدا خلال مباراته الأولى بمونديال 2010 وقال ألتيمير هاوسمان أحد مساعدي سيمون : "يجب أن نتعلم الكلمات التي يقولها اللاعبون خاصة وأن جميع اللاعبين يسبون ونحن نعرف هذا الأمر جيدا".

جيرارد فخور بحمل شارة قيادة المنتخب الإنجليزي

جوهانسبورغ / 14 أكتوبر / متابعات:

أعرب ستيفن جيرارد يوم امس الخميس عن شعوره بالفخر بمنحه شارة قيادة المنتخب الإنجليزي لكرة القدم عقب إصابة قائد الفريق الأساسي ريو فرديناند.

وسيقود جيرارد منتخب إنجلترا في مباراته الأولى بنهائيات كأس العالم 2010 أمام الولايات المتحدة غداً السبت ، بعد حصوله على شارة القيادة عقب اضطرار فرديناند للانسحاب من الفريق لإصابته في ركبته الأسبوع الماضي.

وقال جيرارد: «أشعر بفخر عظيم لأنني سأقود زملائي في الملعب .. عندما سمعت بإصابة ريو في البداية انتابتني مشاعر متضاربة ، شعرت بحزن عميق من أجل ريو لأنه لاعب بالغ الأهمية بالنسبة لنا ولكنني الآن أشعر بسعادة غامرة لأنني سأقود لاعبي إنجلترا في كأس العالم».

وخلال مباريات الإيطالي فابيو كابيللو الأولى كمدرب لمنتخب إنجلترا في 2008 ، كان جيرارد بين عدد من اللاعبين المرشحين لارتداء شارة قيادة الفريق ولكن كابيللو وقع اختياره على جون تيري في البداية.

وعندما خسر تيري شارة القيادة لاحقا بسبب إقامته علاقة مع صديقة زميله واين بريدج ، منح كابيللو شارة القيادة لفرديناند بما أنه رأى أن جيرارد شخص هاديء بشكل كبير.

وأصر جيرارد أنه لن يغير أسلوبه في التعامل مع الآخرين وقال : «لن أتغير على الإطلاق .. إنني في هذا المركز لأن المدربين يرون أنني قائد جيد».

وأضاف: «أشعر أنني أحظى باحترام اللاعبين، سأنظر إلى هذه القيادة على أنها أمر إيجابي وليس سلبياً».

تاريخ كأس العالم لكرة القدم

هذه معلومات بسيطة لعشاق الرياضة عن تاريخ كأس العالم لكرة القدم والدول التي فازت بهذه الكأس:

- الفرنسي جول ريميه هو نجم النجوم في كل المونديالات لأنه صاحب فكرة إقامة كأس العالم.

ولد جول ريميه عام 1874 , وظهرت عليه علامات القائد مبكراً , ففي سن الثالثة والعشرين أسس في باريس مع شقيقه مودست و بعض الأصدقاء نادي رد ستار .

و حتى عام 1890 , كانت كرة القدم الفرنسية غير قادرة على تنظيم نفسها بوجود اتحادات عدة مشتتة تتنافس فيما بينها .

و بعد 6 سنوات , نضجت شخصية جول ريميه و نضج معها أيضاً حسه التنظيمي و روعة التعبير لديه و صار رئيساً للجنة الفرنسية التي تضم اتحادات المناطق ,ثم رئيساً للدوري الفرنسي عام 1910 , وكان منطقياً أن ينتخب رئيساً للاتحاد الفرنسي الجديد لكرة القدم في 7 أبريل 1919 , و بقي في هذا المنصب حتى عام 1949 .

و بالتوازي مع هذه الوظيفة , لم يأل جول ريميه جهداً على الصعيد العالمي داخل الاتحاد الدولي (فيفا) الذي أسس عام 1904 ,

و بعد الحرب العالمية الأولى , انسحب الإنجليز الذين كانوا يسيطرون على لعبة كرة القدم من الفيفا لأنهم لا يستطيعون العيش مع (الأعداء) فلم يتأثر الفيفا بانسحابهم .

و في الأول من مارس 1920 , انتخب جول ريميه رئيساً للفيفا في مؤتمر انفير ببلجيكا , فلم يتوان في العمل من أجل إنشاء مسابقة تدعى كأس العالم , و قد تم ذلك بالفعل ونظمت البطولة الأولى في الاوروغواي .

و في عام 1946 , احتفل مؤتمر الفيفا في لوكسمبورغ بالذكرى الـ25 لتوليه منصب الرئيس و أطلق على الكأس اسم كأس جول ريميه ,

و في 21 يونيو 1954 تخلى عن منصبه وعين رئيساً فخرياً للفيفا .

ثم توفي في 16 أكتوبر 1956 عن عمر 82 عاما .

أما عن الدول التي نظمت كأس العالم والدول التي فازت به منذ نشأته فهي كالآتي:

1 - اقيمت في الاورغواي وفازت بها الاوراغواي على الارجنتين 4 / 2 عام1930

2 - اقيمت في ايطاليا وفازت بها ايطاليا على تشيكوسلوفاكيا 2 / 1 عام 1934

3 - اقيمت في فرنسا وفازت بها ايطاليا على المجر 4 / 2 عام 1938

4 - اقيمت في البرازيل وفازت بها الاورغواي على البرازيل 2 / 1 عام 1950

5 - اقيمت في سويسراوفازت المانيا باللقب

الفرنسي جول ريميه

على المجر 2 / 1 عام 1954

6 - اقيمت في السويد وفازت بها البرازيل على السويد 5 / 2 عام 1958

7 - اقيمت في تشيلي وفازت البرازيل على تشيكو سلوفاكيا 3 / 1 عام 1962

8 - اقيمت في انجلترا وفازت بها انجلترا على المانيا الغربيه 4 / 2 عام 1966

9 - اقيمت في المكسيك وفازت بها البرازيل على ايطاليا 4 / 1 عام1970

10 - اقيمت في المانيا الغربية وفازت بها بعد تغلبها على هولندا 2 / 1 عام 1974

11 - اقيمت في الارجنتين وفازت بها الارجنتين على هولندا 3 / 1 عام 1978

12 - اقيمت في اسبانيا وفازت ايطاليا على المانيا 3 / 1 عام 1982

13 - اقيمت في المكسيك وفازت الارجنتين على المانيا 3 / 2 عام1986

14 - اقيمت في ايطاليا وفازت بها المانيا 1 / 0 على الارجنتين عام1990

15 - اقيمت في امريكا وفازت بها البرازيل على ايطاليا بضربات الحظ عام 1994

16 - اقيمت في فرنسا وفازت بها فرنسا على البرازيل 3 / 0 عام 1998

17 - اقيمت في كوريا الجنوبية واليابان وفاز بها المنتخب البرازيلي 2 / 0 عام 2002

18 - اقيمت في المانيا وهي اخر بطولة وفازت بها ايطاليا على فرنسا بضربات الحظ عام 2006

19 - كأس العالم لعام 2010 تقام في جنوب أفريقيا بداية من اليوم 11 / 6 / 2010.